

أقاويل الثقات في تأويل الأسماء والصفات والآيات المحكمات والمشتبهات

خاتمة .

قال الإمام الحافظ ابن الجوزي الحنبلي C في كتابه صيد الخاطر من أضر الأشياء على العوام كلام المتأولين والنفاة للصفات والإضافات فإن الأنبياء عليهم السلام بالغوا في الإثبات ليقرروا في أنفس العوام وجود الخالق فإن النفوس تأنس بالإثبات فإذا سمع العامي ما يوجب النفي طرد عن قلبه الإثبات فكان من أعظم الضرر عليه وكان هذا المنزه من العلماء على زعمه مقاوما لإثبات الأنبياء بالمحو وشارعا في إبطال ما بعثوا به .

قال وبيان هذا أن ا [أخبر بإستوائه على العرش فأنست النفوس بإثبات الإله ووجوده وقال ويبقى وجه ربك الرحمن 27 وقال بل يدها مبسوطتان المائدة 64 وقال غضب ا [عليهم الفتح 6 إصبعين بين العباد قلوب وقال الدنيا السماء إلى ينزل أنه الرسول وأخبر 119 المائدة همB من أصابع الرحمان وقال كتب